الشريم نقل تحيات صاحب السمو وسمو ولي العهد وتمنياتهما لقطر دوام التقدم والازدهار

أمير قطر تسلّم أوراق اعتماد سفير الكويت الجديد في الدوحة

الدوحة ـ كونا: تسلّم أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أوراق اعتماد السفير الجديد لدولة الكويت في الدوحة أحمد الشريم سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة الكويت لدى قطر.

وقال السفير الشريم في تصريح لـ«كونا» إنه نقل خلال المراسم الرسمية بالدوحة تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وتمنياتهما لقطر قيادة وحكومة وشعبا دوام التقدم والازدهار.

وأكد حرص دولة الكويت على تعزيز العلاقات الأخوية الراسخة مع دولة قطر الشقيقة والدفع بها نحو آفاق أرحب في مختلف المجالات بما يجسد عمق الروابط التاريخية والمصير المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأوضح السفير الشريم أن العلاقات الكويتية ـ القطرية تمثل نموذجا متميزا للعلاقات الخليجية القائمة على الأخوة والتعاون والتنسيق المستمر في ظل ما تحظى به من دعم ورعاية من قيادتي البلدين الشقيقين.

كما أعرب عن اعتزازه بتمثيل دولة الكويت لدى دولة قطر، مؤكدا السعي إلى تعزيز أوجه التعاون الثنائي وخدمة المصالح المشتركة بما يسهم في تحقيق تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين نحو المزيد من التنمية والازدهار.

أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقبال سفيرنا لدى الدوحة أحمد الشريم

قطر تؤكد دعم الوساطة الباكستانية وتشدد على ضرورة تجاوب الأطراف معها: الجهود الديبلوماسية بين واشنطن وطهران تحتاج إلى «مزيد من الوقت»

ترامب: ستكون هناك انفراجة سواء بعد عمل عسكري أو اتفاق مع إيران

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث إلى الصحافة بالقرب من موقع بناء قاعة الحفلات في البيت الأبيض في واشنطن (أ.ف.ب)

الرئيس الأميركي: كنت على بعد ساعة من إعطاء الإشارة للعمل العسكري ولست متأكدا من ضرب إيران

عواصم ـ وكالات: بموازاة الوساطة التي تقوم بها باكستان لاستئناف المفاوضات بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، تشهد عدة عواصم اتصالات مكثفة يومية ومساعي حثيثة لدعم الوساطة وخفض التصعيد، وذلك بعد اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه أرجأ استئناف العمليات العسكرية مع إيران أمس استجابة لطلب السعودية وقطر والامارات.

وتعليقا على قراره، قال ترامب أمس «كنت على بعد ساعة من إعطاء الإشارة للعمل العسكري الذي كان مقررا ضد إيران،» مشيرا إلى أنه «كان سيكون جاريا لو لم اقرر تعليقه».

ولفت إلى أن «السعودية وقطر والإمارات أكدت لي وجود تقدم كبير في المفاوضات، وقررت تأجيل العملية العسكرية بعد اتصالات منها».

وأضاف في تصريحات صحافية خلال اطلاعه على اعمال بناء صالة الاحتفالات في البيت الابيض أمس، «لابد من أن تكون لدينا دولة آمنة، وسنحول بين إيران والسلاح النووي إما باتفاق أو بالقوة».

وحذر ترامب من أن «إيران كانت ستهاجم دول الجوار لو حصلت على سلاح نووي».

وأوضح «نتفاوض مع إيران وآمل ألا نضطر للقيام بالمزيد من العمل العسكري ضدها لكن قد نضطر لتوجيه ضربة قوية أخرى، ولست متأكدا من أننا سنوجه ضربة».

ومضى قائلا «سوف أعطي يومين أو ثلاثة، ستكون فترة محدودة من الوقت، لأنه لا يمكن أن أسمح لهم بامتلاك سلاح نووي»، مؤكدا انه «سواء حظي التحرك العسكري ضد إيران بدعم شعبي أم لا فإنني لن أسمح بأن ينسف العالم أمام عيني».

وحول اغلاق إيران لمضيق هرمز، قال ترامب: «إيران تستخدم المضيق سلاحا اقتصاديا، ولا يجوز لها التحكم فيه».

وشدد على أنه «ستكون هناك انفراجة في القريب العاجل سواء كان ذلك بطريقة عسكرية أم عبر اتفاق مع إيران»، مجددا التعهد بأن «إيران لن تحصل أبدا على سلاح نووي ومن المرجح التوصل إلى اتفاق في القريب العاجل».

وفي السياق، أجرى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، اتصالا هاتفيا، مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ناقشا خلاله تطورات الأوضاع في المنطقة، لاسيما المتعلقة بوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، والجهود الهادفة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، عن ضرورة تجاوب كافة الأطراف مع جهود الوساطة الجارية، بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار، ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام، يحول دون تجدد التصعيد.

كما بحث الشيخ محمد بن عبدالرحمن، هاتفيا مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان تطورات الأوضاع في المنطقة لاسيما المتعلقة بوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

وذكرت وزارة الخارجية القطرية في بيان أن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري جدد التأكيد خلال الاتصال على ضرورة تجاوب كافة الأطراف مع جهود الوساطة الجارية بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام يحول دون تجدد التصعيد.

وتلقى رئيس مجلس الوزراء القطري، اتصالا هاتفيا آخر، من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي جرت خلاله مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، لاسيما المتعلقة بوقف إطلاق النار، والجهود الهادفة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

في غضون ذلك أكدت «الخارجية» القطرية أن الجهود الديبلوماسية التي تبذلها باكستان والتي أظهرت جدية في التقريب بين الأطراف وإيجاد حل.. ونعتقد أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الوقت».

وأضاف: «نراقب الوضع حاليا، ونتواصل مع شركائنا في المنطقة وخارجها لدعم هذه الوساطة».

وردا على سؤال بشأن تفاؤل قطر حيال المفاوضات، أجاب الأنصاري: «لسنا في وضع يسمح لنا حاليا بتقديم أي مؤشرات حول ما قد تؤول إليه المفاوضات».

وأضاف: «نريد حماية شعوب المنطقة من أن تكون الخاسر الأكبر في أي تصعيد إقليمي».

ودعا الأنصاري في إحاطته «إلى احترام حرية الملاحة في مضيق هرمز وإغلاقه يخالف تماما القانون الدولي»، مشددا على أنه «وفقا لقواعد القانون الدولي فإن من حق دولة قطر المرور الآمن في مضيق هرمز».

وأشار المتحدث إلى أن الاتصالات الدولية والإقليمية ركزت على ضمان عودة الوزراء المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، خلال إحاطة صحافية في الدوحة، «ندعم المسار الديبلوماسي دعما كاملا.. كما ندعم الجهود الديبلوماسية التي تبذلها باكستان والتي أظهرت جدية في التقريب بين الأطراف وإيجاد حل.. ونعتقد أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الوقت».

وأضاف: «نراقب الوضع حاليا، ونتواصل مع شركائنا في المنطقة وخارجها لدعم هذه الوساطة».

وردا على سؤال بشأن تفاؤل قطر حيال المفاوضات، أجاب الأنصاري: «لسنا في وضع يسمح لنا حاليا بتقديم أي مؤشرات حول ما قد تؤول إليه المفاوضات».

وأضاف: «نريد حماية شعوب المنطقة من أن تكون الخاسر الأكبر في أي تصعيد إقليمي».

ودعا الأنصاري في إحاطته «إلى احترام حرية الملاحة في مضيق هرمز وإغلاقه يخالف تماما القانون الدولي»، مشددا على أنه «وفقا لقواعد القانون الدولي فإن من حق دولة قطر المرور الآمن في مضيق هرمز».

وأشار المتحدث إلى أن الاتصالات الدولية والإقليمية ركزت على ضمان عودة الاستقرار وفتح مضيق هرمز للملاحة، مؤكدا أنه «لا يجوز لأي دولة بما فيها إيران عرقلة أو إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية».

وشدد الأنصاري على أن أولوية قطر هي تثبيت الاستقرار الإقليمي ومنع العودة إلى الأعمال القتالية، وإيجاد حل نهائي ومستدام للأزمة بدلا عن تهدئة مؤقتة.

إلى ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية عن مصادر باكستانية قولها «لا نزال نعتقد أن المفاوضات غير المباشرة الجارية بين واشنطن وطهران ستحرز تقدما» وأضافت المصادر: متفائلون بإمكانية التوصل إلى اتفاق ودي.

ميدانيا، قال قائد القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» براد كوبر ان «إيران تشكل تهديدا للولايات المتحدة وللشعب الإيراني أيضا، من خلال الصواريخ الباليستية والوكلاء في المنطقة وأهمهما حزب الله وحماس.»

وأعلن ان القوات الاميركية عطلت مسار 88 سفينة ومنعتها من الدخول إلى الموانئ الإيرانية، مضيفا: نضغط على إيران اقتصاديا والحصار البحري وفر لنا نفوذا قويا في المفاوضات.

مدعي عام «الجنائية الدولية» يطلب إصدار مذكرة اعتقال لوزير المالية الإسرائيلي المتطرف

طفل فلسطيني نازح يحمل وعاء طعام في مخيم البريج وسط قطاع غزة (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموطريتش، أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية طلب إصدار مذكرة اعتقال بحقه، متهما السلطة الفلسطينية بالدفع نحو هذه الخطوة.

وقال سموطريتش خلال مؤتمر صحافي بث عبر حسابه على منصة «إكس» أمس «تم إبلاغي بأن المدعي العام الجنائي للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي قدم طلبا لإصدار مذكرة اعتقال دولية بحقي». وأضاف «لا نقبل الإملاءات المنافقة من هيئات منحازة تقف مرارا ضد إسرائيل»، من دون أن يكشف عن التهم التي طلب اعتقاله على أساسها.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت في نوفمبر 2024 مذكرتي اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، وذلك بعد اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على خلفية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

واتهم سموطريتش السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء قرار المحكمة، واصفا الخطوات المتخذة ضده وضد نتنياهو وغالانت بأنها «إعلان حرب».

وقال إنه سيستهدف تجمع الخان الأحمر البدوي الفلسطيني شرق القدس في الضفة الغربية المحتلة، والذي يعيش فيه أكثر من 750 شخصا وتحيط به مستوطنات إسرائيلية.

من جهة اخرى، أكدت حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية «حماس» رفضها تقرير مجلس السلام بشأن قطاع غزة المقدم لمجلس الأمن الدولي، مشيرة إلى احتوائه على «مغالطات» تعفي إسرائيل من مسؤولياتها عن الانتهاكات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع.

وقالت الحركة في بيان إن «الزعم بأن حماس هي العقبة أمام البدء في إعادة الإعمار في غزة هو إدعاء باطل ومشوه للحقيقة ويتجاهل عدم التزام الاحتلال بغالبية تعهداته واستمراره بفرض القيود على المعابر ومنعه إدخال مواد الإيواء والمعدات اللازمة لإصلاح البنى التحتية الرئيسية في غزة لمنع حالة التعافي».

وتابع البيان «على عكس إدعاء التقرير بأن الحركة ترفض التخلي عن السيطرة على قطاع غزة، فإن الحركة أكدت مرارا وتكرارا جاهزيتها لتسليم إدارة غزة للجنة الوطنية، ودعت إلى دخولها وتمكينها، في حين يواصل الاحتلال منعها من القدوم إلى غزة لاستلام مهامها».

وأشار إلى أن «تبني التقرير لشروط الاحتلال بما يخص مسألة نزع السلاح هو محاولة مشبوهة لخلط الأوراق وتعطيل اتفاق وقف إطلاق النار الواضح في مساره ومراحله»، مطالبا مجلس السلام «بعدم الانحياز لرواية الاحتلال وإلزامه بتنفيذ تعهداته ضمن المرحلة الأولى من الاتفاق وفي مقدمتها وقف العدوان اليومي ضد شعبنا الفلسطيني في غزة».

أنباء لبنانية

رئيس الحكومة غير متشائم «لكنه غير متفائل»

سلام لـ «الأنباء»: لن نسمح بتجاوز الدولة .. والتفاوض باب لإنهاء الحرب

بيروت ـ ناجي شربل وخلدون قواص:

قال رئيس مجلس الوزراء د. نواف سلام في تصريح لـ«الأنباء» إن حكومته تسير بخطى ثابتة، ولن تتراجع عن أي قرار تتخذه، كما أنها تسير ضمن منهجية مؤسساتية لإنقاذ البلد مما يتخبط فيه.

وأضاف: «نلتزم بالثوابت الوطنية وباتفاق الطائف وبما وعدنا به اللبنانيين في البيان الوزاري. ولن نسمح لأحد بعد اليوم بتجاوز الدولة الحاضنة للجميع. لدينا في لبنان دولة واحدة، وقانون واحد، وجيش واحد، وحصرية السلاح بيد القوى الشرعية مسار لا تراجع عنه لضمان سيادة الدولة على كل أراضيها، أو بالتفرد بقرار الحرب أو السلم».

وختم بالقول «التفاوض هو باب الحل لإنهاء الحرب على لبنان، ليعود إليه الاستقرار والأمان والنمو والازدهار والإعمار».

وتسود حال من الترقب مراكز القرار في لبنان في ضوء المحادثات والاتصالات الجارية برعاية أميركية. وبحسب زوار قصر بعبدا، فإن رئيس الجمهورية العماد جوزف عون يواصل اتصالاته الدولية، وهو في مسعى حثيث للاستفادة من أي فرصة دولية يمكن أن تؤدي إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية واستكمال العمل على أولوية تثبيت السيادة اللبنانية الكاملة.

ويلمس زوار بعبدا تشديدا من الرئيس عون على أن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات التضامن الوطني والابتعاد عن الخطابات التصعيدية أو الانقسامات الداخلية، لأن الأولوية هي حماية لبنان وتحصين موقعه التفاوضي.

والشيء عينه من زوار السرايا، الذين نقلوا عن رئيس الحكومة سلام قوله إنه غير متشائم بالنسبة إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار. إلا أنه نسب إلى سلام إشارته، وردا على سؤال في السياق عينه، أنه غير متفائل. وعندما ألح الزوار عليه لتفسير موقفه، ذكر أن عدم التشاؤم يعود إلى المتابعة الجدية لملف وقف إطلاق النار من قبل الجانب اللبناني، والتفهم الأميركي للمطالب اللبنانية، مقابل رفض إسرائيلي يصل إلى ربط أي خطوة في هذا السياق بمطالب أمنية عدة من الدولة اللبنانية.

وتحدث الزوار عن ضمانات لبنانية بالوصول إلى انسحاب إسرائيلي من الأراضي اللبنانية من طريق الراعي الأميركي، في حال إعلان الجانب المسلح في لبنان تسليم سلاحه إلى الجيش اللبناني.

وفي نشاط القصر الجمهوري، استقبل الرئيس عون رئيس الجامعة الأميركية فضلو خوري الذي دعاه إلى حضور حفل التخرج السنوي. وأعلم خوري رئيس الجمهورية أن عدد الطلاب اللبنانيين والعرب والأجانب المسجلين للسنة الجامعية المقبلة قد سجل أعلى مستوى منذ نصف قرن.

كما استقبل الرئيس عون وفدا من نواب «تكتل لبنان القوي»، تحدث باسمه النائب سيزار أبي خليل، فقال إن التيار الوطني الحر «يؤيد المسار التفاوضي». وشدد على «رفض الحملات التي استهدفت الرئيس وموقع رئاسة الجمهورية». وأعلن عن «تطابق في الرأي مع الرئيس حول ضرورة معالجة أي مظلومية قد تطول الموقوفين أو السجناء عبر الأطر القانونية والقضائية، وليس من إقرار قانون عفو عام يكرس ثقافة الإفلات من العقاب».

وفي سياق متصل بقانون العفو العام الذي يتم العمل عليه، نسب إلى مرجع رسمي كبير، إبلاغه عددا من ممثلي الكتل النيابية رفضه التام شمول الشيخ أحمد الأسير بقانون العفو، طالبا منهم «نسيان هذا الأمر». وأفيد عن التحضير لتحركات واسعة في طرابلس وصيدا احتجاجا، كانت بوادرها إغلاق طريق الأوتوستراد بمنطقة الناعمة عصر أمس الأول.

وحدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس موعدا لجلسة عامة لدرس مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال. ويتوقع ان تشهد الجلسة إقرارا لمشروع قانون العفو العام.

في الميدان الجنوبي، استمرار الضربات الإسرائيلية بغارات وقصف مدفعي وأعمال تفجير، وإنذار سكان البلدات بالمغادرة، وتاليا التسبب بموجات نزوح جديدة. وسقط قتيل في بلدة فرون بقضاء بنت جبيل، إثر استهداف مسيرة إسرائيلية دراجة نارية. وتزامنت العملية مع غارات بالطيران الحربي الإسرائيلي على البلدة. وقتل أربعة أشخاص وأصيب اثنان بجروح إثر غارة على بلدة كفرصير بقضاء النبطية.

كما استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة تابعة لبلدية حاروف كانت إلى جانب مبنى البلدية، ما أدى إلى سقوط قتيل وإصابة شخص آخر بجروح، كانا يستعدان للقيام بتوزيع الخبز على الأهالي في البلدة.

وأغار الطيران الحربي بصاروخين فجرا، على المكان الذي كان مشمولا بإنذار في منطقة المعشوق، بمحاذاة جامعة «الوحدة» في محيط صور. ووجه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي إنذارا بالإخلاء إلى سكان بلدات: طورا، النبطية التحتا، حبوش، البازورية، طير دبا، كفرحونة، عين قانا، جبشيت، الشهابية، برج الشمالي، وحومين الفوقا.

رئيس الحكومة نواف سلام مستقبلا وفداً أوروبياً لإطلاق برنامج لدعم المناطق المتضررة (محمود الطويل)